أخ .

- الأصل أخو وهو : المشارك آخر في الولادة من الطرفين أو من أحدهما أو من الرضاع . ويستعار في كل مشارك لغيره في القبيلة أو في الدين أو في صنعة أو في معاملة أو في مودة وفي غير ذلك من المناسبات .

قوله تعالى : { لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم } [آل عمران / 156] أي : لمشاركيهم في الكفر وقال تعالى : { إنما المؤمنون إخوة } [الحجرات / 10] { أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا } [الحجرات / 12] وقوله : { فإن كان له إخوة } [النساء / 11] أي : إخوان وأخوات وقوله تعالى : { إخوانا على سرر متقابلين } [الحجر / 47] تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم .

والأخت : تأنيث الأخ وجعل التاء فيه كالعوض من المحذوف منه وقوله تعالى : { يا أخت هارون } [مريم / 28] يعني : أخته في الصلاح لا في النسبة وذلك كقولهم : يا أخا تميم . وقوله تعالى : { أخا عاد } [الأحقاب / 21] سماه أخا تنبيها على إشفاقه عليهم شفقة الأخ على أخيه وعلى هذا قوله تعالى : { وإلى ثمود أخاهم } [الأعراف / 73] { وإلى عاد أخاهم } [الأعراف / 65] { وإلى مدين أخاهم } [الأعراف / 85] وقوله : { وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها } [الزخرف / 48] أي : من الآية التي تقدمتها وسماها أختا لها لاشتراكهما في الصحة والإبانة والصدق وقوله تعالى : { كلما دخلت أمة لعنت أختها } [الأعراف / 38] فإشارة إلى أوليائهم المذكورين في نحو قوله تعالى : { أولياؤهم الطاغوت } [البقرة / 257] وتأخيت أي : تحريت (انظر : مجمل اللغة 1 / 89 واللسان (أخو) 14 / 22) تحري الأخ للأخ واعتبر من الإخوة معنى الملازمة فقيل : أخية الدابة (قال ابن منظور : والأخية والآخية : عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد إليه الدابة)